لحبيبنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ما تقدم من ذنبه وما تأخر ۞ قدم صيامه الانبياء عليهم السلام ۞
واوجبه نبيكم في ابتداء الاسلام ۞ ولما دخل المدينة وجد اليهود
صياما ۞ فقال ما هذا الصوم في هذا اليوم ۞ قالوا هو يوم انجا الله
فيه موسى وقومه واغرق فرعون ومن معه ۞ فصامه موسى شكرا ۞
ونحن نصومه تبجيلا له وذكرا ۞ فقال النبي الكريم انا احق من وفى بذمة
اخي الكليم ۞ ونحن نصومه تقربا لمولانا الكريم ۞ وامر مناديا الا
من اكل اليوم فليمسك ۞ ومن لم ياكل فليصم ۞ فان اليوم يوم عاشورا ۞
فقدموا رحمكم الله عقد العزايم على صيامه ۞ فالفايز من قام باحترامه
وصوموا معه التاسع ۞ واجمعوا ذلك بقلب خاشع ۞ فمن صام
عاشورا فكانما صام حولا ۞ ومن واسى فيه معسرا فكانما
عم الفقرا (خيرا صح) وطولا ۞ ومن مسح فيه على راس يتيم فكانما اولى الايتام
برا ۞ ومن عاد فيه مريضا وجب له من الجنة مستقرا ۞ ومن
اغتسل فيه امن عامه مرضا ۞ ومن وسع فيه على عياله وسع
الله تعالى بالسعة دهرا ۞

قال سبحانه وتعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا ٥ صح

وانشدوا

لقد ضل قوم اصبحوا في تلذذ ۞ سبايا هم في الحرب آل محمد ۞
كما ضل سعي الباكين بحملهم ۞ فاعقبهم لعنا بدين التهود ۞
وموسى وعيسى بشرا من محمد ۞ عليه سلام الله من كل متهجد ۞
فيا امة الاسلام يا امة الذي ۞ هدى الله بمشكاته كل مهتد ۞
ربوت لابناء النبي فلو ترى ۞ بني اللعين اذ عنوا لهم بالتهدد ۞
بسوق دمشق ينقلون وجوههم ۞ فداء لهم نفسي وما ملكت يدي ۞
فما جرى دمعي يا حبيبي بناضب ۞ ولا وتد وادي الحسين بمطرد ۞

مجلس في فضل تحقيق الصلوة

فصل الحمد لله الواحد قبل تألف الاعداد ۞ الشاهد حين تخلف
الاشهاد ۞ المتعال عن مشابهة الامثال ومشاركة الانداد ۞ الذي سمك
بقدرته السبع الشداد ۞ وامسك الارضين واحسن مهاد ۞ واحكم الخلق واجاد
وانعم وافاد ۞ وهو الكريم الجواد ۞ ولم يزل سبحانه لطيفا بالعباد ۞

[illegible]

محمد

نحمده حمدا نبلغ به قاصية المراد ۞ ونشكره على ما انعم واعاد ۞
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة منزه عن الوالد
والاولاد ۞ ونشهد ان بشيرنا وسندنا وحبيبنا وشفيعنا ومولانا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله لمحو الشرك والعناد ۞ ومحق
الشرك والاضداد ۞ صلى الله عليه وعلى آله ما طرق الطرف الرقاد ۞
وسبق الصفن الجياد ۞ وعم سحاب بغيثه وجاد ۞ وسلم
وشرف وكرم وعظم ۞ **قال الله** سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ٥
قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني ليس
المؤمن الذي يخالف الله ورسوله نعوذ بالله من مخالفة الله ورسوله
انما المؤمنون هم الصادقون في ايمانهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
اي خافت وفرقت وهابت ورجفت وزمعت واقشعرت وقيل اذا
خوفوا بالله انقادوا وخافوا من هيبته وعقابه واذا تليت عليهم اياته
اي سمعوا عجايب قدرته وفنون صنعته زادتهم ايمانا وتصديقا وتعلما
وقال عمير بن حبيب رضي الله عنه وكانت له صحبة ان للايمان زيادة
ونقصان قيل فما زيادته قال اذا ذكرنا الله وحمدناه فذلك زيادته واذا
سهونا وغفلنا فذلك نقصانه وعلى ربهم يتوكلون اي يفوضون اليه
امورهم ويثقون به ولا يرجون غيره ولا يخافون سواه فمنهم هولاء
قال الذين يقيمون الصلوة يعني اهل الصلوة الذين يحبون الصلوة ويحافظوا
عليها في اوقاتها ومما رزقناهم ينفقون اي ينتفعون بما رزقهم الله و
يرضون به ويحمدونه ويشكرونه اولئك هم المؤمنون حقا يعني ظاهرا
قال ابن عباس بريوا من الكفر والشرك والنفاق حقا لا شك في ايمانهم
وفيه دليل على انه ليس لكل احد ان يصف نفسه بكونه مومنا حقا

سلمت عليه الوحوش والطير والشجر والناطق والجماد ٥ واستجار به البعير وحن اليه النوق من كل شعب وواد ٥ وسعت في خدمته الاملاك العباد يرجون شفاعته يوم الحشر والتناد ٥ صح

سبحانه وتعالى صح

فيما سال السايل من هولاء الموصوفين قال صح

Copyright © King Saud University